

الثلاثاء 19 ربيع الآخر 1446ھ الموافق 22 أكتوبر 2024م

المشاريع والمبادرات والتقنيات وراء استحقاق المدينة

تأصيل الجودة والتميز في البيئة التعليمية

○ استخدام تقنيات التعليم الحديثة على نطاق أوسع

○ تعزيز مفهوم التعلم الشامل من الأساسي إلى الجامعة

مَرَيْنُ السِّعِوْدِيَّة - قراءة: رزان فهد

يمثل لقب «مدينة التعلم» الذي منحته «اليونسكو» -عن جدارة واستحقاق للمدينة المنورة- محفزا نحو تعزيز الجودة والتميز في البيئة التعليمية، وتعزيز مفهوم التعلم الشامل للجميع من مرحلة «الأساسي» حتى التعليم

ويأتى اللقب محركا لتوسيع نطاق استخدام أدوات التعليم الحديثة، وإحياء الرغبة في التعلم ضمن الأسر والمجتمعات، واستخدام تقنيات التعليم الحديثة على نطاق أوسع.

ووفقا للرصد، تقف عدد من المحفزات وراء استحقاق المدينة للقب، أبرزها الشاريع التعليمية التي تم تدشينها، والمباني الدرسية المنفذة بجودة عالية وفق أعلى المعايير والمواصفات، والمبادرات التي تم إطلاقها، وأبرزها مبادرة «طيبة بلا مبانِ مستأجرة» التي تم تنفيذها على أعلى درجة من الاحترافية،

بالإضافة إلى دعم التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوظيف الإمكانيات التقنية، وتطوير حزم البرامج والأنشطة التربوية والتعليمية بما يضمن حصول جميع فئات المجتمع على مستويات عالية من التعليم النوعي.

وكانت منظمة اليونسكو قد اعتمدت، في 2020م، مدينة الجبيل الصناعية كأول مدينة تعلم سعودية، ومن ثم ينبع الصناعية عام 2022م، ثم أضافت ثلاث مدن جديدة في 2024، وهي: المدينة المنورة، مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بجدة، ومحافظة الأحساء، ليرتفع رصيد «مدن التعلم» بالملكة إلى خمس مدن.

ويعد مفهوم مدينة التعلم -كما رسخته اليونسكو- المدينة التي تسخر مواردها وتكثف جهودها لتعزيز مبدأ التعليم الشامل، وإحياء التعلم في الأسر والجتمعات؛ بهدف زيادة الإنتاجية، وتوسيع نطاق استخدام تقنيات التعلم الحديثة، وتعزيز الجودة والتميز في التعليم؛ سعيا لنشر ثقافة التعلم مدى الحياة.







الشريك الرئيسي









